كلية التربية بسوهاج
المجلة التربوية
***

بسم الله الرحمن الرحيم

تحليل خطط الدروس اليومية لدي معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة

اعداد

السيدالدكتور

سمير بن نور الدين فلمبان

استاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية – جامعة ام القري

المجلة التربوية ــ العدد الواحد و العشرون ــ يناير ٢٠٠٥م

تحليل خطط الدروس اليومية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة

الدكتور /سمير بن نور الدين فلمبان
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كليـــة التربيـــة – جامعـــة أم القـــرى

مقدمة :

تعد الرياضيات الأساس لبقية العلوم وكل التقدم يعد انعكاســا للتقــدم في المجــال الرياضي ، وتحرص الأنظمة التعليمية علي الاهتمام بتحقيق طلابها أعلي درجات الكفاية في الرياضيات،وهذا ما يفرض التقويم والتطوير المستمر لمناهجها مواكبة ومســايرة للتطــور العالمي حيث يشهد الميدان التربوي باستمرار ظهور العديد من الدراسات التي تهتم ببحــث طبيعة عمليتي التعلم والتعليم والعوامل المؤثرة فيهما.

ويعتبر التخطيط Planning من العمليات المهمة في مجال تدريس الرياضيات، حيــث ينعكس تأثيره بشكل واضح على جميع عناصر العملية التعليمية سواء المدخلات أو المخرجــات ، وليس ذلك مقصوراً على القضايا الرئيسة لعمليتي التعلم والتعليم، بل ربما تكون أهميــه التخطــيط والتنظيم داخل الحجرة الدراسية وأثناء الدرس أكبر ، حيث القاعدة الأساسية التي تبنى عليها جميع المرتكزات الأخرى ، والتي يترتــب في ضــوئها نوعيــة مخرجــات العمــل التربــوي (Weisburg& Toor-1995: 9) ، (إمام وآخرون ،٢٠٠٠م، ٥٩).

وترتبط عملية التخطيط عادة بين الإمكانيات والأهداف والزمن ، لذلك فــإن التخطــيط للتدريس الذي يربط بين هذه العوامل قد يتم لتحقيق أهداف كبرى عريضة (Educational Objectives) ، أو أهداف صغرى محدودة (Behavioral Objectives) ، وهو على نوعين: التخطيط الفصلي أو ما يسمى توزيع المقرر والذي يتم لفصل دراسي ، والتخطــيط اليومي والذي يتم لدرس أو مجموعة صغيرة من الدروس(Gall, 1999, 25) ، حيث يهدف التخطيط التعليمي اليومي إلى الربط بين الأهداف التعليمية الموضوعة وبين الوســائل المســتخدمة لتحقيق هذه الأهداف ، مما يتطلب وضع مجموعة من الخطوات التي تستخدم فيها مادة الرياضيات

والمناشط التعليمية والمصادر التعليمية المختلفة ووسائل التقويم في تحقيق الأهداف المقصودة (عبيد وآخرون، ١٩٩٨ م، ٢٣٤)

ويرى الباحث أنه رغم ما يسود من اعتقاد في أوساط المعلمين مفاده أن دفتر التحضير ما هو إلا وثيقة رسمية ، الهدف منها إثبات التحضير لدى المسئولين عنها ، دون أن يكون لها فعالية داخل الحجرة الدراسية ، إلا أن دفتر التحضير يبرز كخطوة أساسية في سبيل نجاح المعلم وتدريبه على المهارات الخاصة بكتابة خطط التدريس فعملية التخطيط للتدريس تساعد على اكتشاف عيوب المنهج الدراسي ، ورسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه ، ونمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة مستمرة،وتجنبه المواقف الطارئة أو المحرجة ،كما يبعده عن الارتجالية والعشوائية ، (سلامة ، ١٩٩٥ م ، ٢٤٥) ، (بدوي ، ٢٠٠٣م ، ٣٥) .

وفي هذا الإطار أجريت العديد من الدراسات لتحديد عناصر التخطيط اليومي للمعلمين في بعض المواد الدراسية : الغامدي (١٤١٤ هـ) ، هاوتون وآخرون Hatton & others : 1994) ، السلومي (١٤١٥ هـ) ، الثبيتي (١٩٩٤هـ) ، ويسيبرج وتور (Weisburg &Toor-1995:) ، عوض والدهماني (١٤٢٠ هـ) ، (الفقيه ، ٢٠٠٣) ، وأشارت مجمل النتائج في هذه الدراسات إلى انخفاض مستوى الإعداد اليومي للدروس لدى المعلمين

لقد درس هاوتون وزملائه(Hatton & others) دور المعلم في اكتساب مهارات التحضير الجيد للدروس اليومية مؤكدين في هذا السياق على أهمية الممارسة العملية للمتدرب أثناء السعي لاكتساب المهارة في التخطيط كخطوة أولى لإتقان الدور المهني في مجال التحضير (Hatton & others:1994,Pp. 72-76).

ويرى الباحث أن تخطيط الدروس اليومية يمثل نقطة البداية للعمل التعليمي الناجح داخل الحجرة الدراسية ولابد أن يحتوى على العديد من العناصر والمكونات التي تصاغ بمهارة متقنة من المعلم لتفعيل أداء المعلم والطالب وبما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم المنشودة ، وهو ما يتطلب تقويم واقع أداء المعلمين لهذه المهارات للاستفادة من النتائج في تحسين برامج إعداد وتدريب المعلمين، لذلك ظهرت الحاجة إلى إجراء دراسة للتعرف على "**واقع دفاتر إعداد الدروس اليومية**

لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة " للتعرف على مدى شمول الخطة اليومية لمعلمي الرياضيات للعناصر الأساسية في إعداد خطط الدروس اليومية .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

ما واقع دفاتر إعداد الدروس اليومية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١) ما عناصر تحضير دروس الرياضيات لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ؟.

٢) ما الأهداف التي سعى معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة إلى تحقيقها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ؟.

٣) ما طرق التدريس التي خطط معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لاستخدامها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ؟.

٤) ما الوسائل التعليمية التي خطط معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للاستعانة بها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ؟.

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

١) تسهم هذه الدراسة في إعطاء تصور مبني على أساس علمي لكليات المعلمين والتربية عن واقع الإعداد اليومي للمعلمين في الميدان مما يدفعهم إلى تطوير عملية الإعداد للمعلمين قبل الخدمة.

٢) تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين — من مشرفين وإداريين – بموضوع أداء المعلمين في توفير بيانات علمية تبنى على أساسها برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة.

٣) يمكن أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتعلق بإعداد الدروس في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

٤) تقديم بعض التوصيات ، والمقترحات التي تساعد في إعداد وتطوير أداء المعلمين في الميدان بالشكل الصحيح.

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى:

١) التعرف على عناصر تحضير دروس الرياضيات لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم.

٢) التعرف على الأهداف التي سعى معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة إلى تحقيقها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم.

٣) التعرف على طرق التدريس التي خطط معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لاستخدامها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم.

٤) التعرف على الوسائل التعليمية التي خطط معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للاستعانة بها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم.

حدود الدراسة :

التزم الباحث في هذه الدراسة بالحدود التالية :

١) اقتصرت هذه الدراسة على دفاتر تحضير معلمي الرياضيات للصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة.

٢) استخدام الباحث بطاقة تحليل؛ لتحديد واقع دفاتر تحضير معلمي الرياضيات بمدينة مكة المكرمة في عناصر :(البيانات الروتينية- الأهداف- المتطلب التعليمي السابق - التمهيد – طرق التدريس – الوسائل التعليمية – التقويم – الواجب المترلي).

٣) طبقت هذه الدراسة ميدانياً على دفاتر التحضير (عينة الدراسة) في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٣-١٤٢٤هـ .

مصطلحات الدراسة :

فيما يلي التعريف الإجرائي للمصطلحات الواردة في هذه الدراسة :

دفاتر التحضير: وهي كراسات خاصة بالمعلمين يكتبون فيها خططهم التفصيلية لما سوف يمارسونه من أدوار خلال العام الدراسي وخلال الحصة الدراسية .

إعداد الدروس اليومية :و هو عملية فكرية هدفها الأساسي رسم صورة واضحة لما يمكن أن يقوم به المعلم هو وطلابه أثناء الحصة حيث يضع المعلم لنفسه خطة مكتوبة في دفتر تحضير مادة الرياضيات تشتمل علي العناصر الأساسية لتحضير الدروس : كالأهداف السلوكية ، والتمهيد ، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية ،والتقويم ، والواجب المترلي.

الإطار النظري

التخطيط للدروس اليومية :

مفهومه ، أهميته ، أنواعه ، عناصره .

التخطيط بشكل عام يعد أسلوباً أو منهجاً يهدف إلى حصر الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها ؛ لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة ، أما التخطيط لإعداد الدروس فهو:. عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية يشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة تتضمن الأنشطة التي يقوم بها المعلم قبل مواجهته للطلاب داخل حجرات الدراسة مثل (كتابة الأهداف ، تحديد الخبرات السابقة للطالب ، الوسائل التعليمية ، خطوات الدرس ، أنشطته وأدوار الطلاب في كل منها ، أساليب توجيه المعلم للطلاب وإثارة دافعيتهم (Hatton and others:1994.66) .

وفي هذا الإطار عرف رتشي (١٩٩٣) الخطة التدريسية بأنها " تعيين حدود مادة التعلم المراد إعطائها للطالب، و ترتيب الحقائق التي يتضمنها موضوع الدرس ، ورسم خطة محددة وواضحة يمكن بها توصيل المعلومات إلي أذهان الطلاب بالشكل الذي يتناسب وامكاناتهم "ص٢٣ .

ويرى الباحث أن مفهوم الإعداد يقوم على أساس أن يتصور المعلم ما سوف يقوم به داخل الحجرة الدراسية من أنشطة متعددة لمعالجة المادة موضوع التعلم بما يحقق أهداف الدرس ، فنجاح المعلم في داخل الحجرة الدراسية مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد ، حيث تعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في

التدريس ، حيث يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً من خلالها لتعليم الطلاب ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية بصيغ عملية هادفة ومدروسة وبما يحقق معها أهداف التعليم المنشودة ،كما يساعد الإعداد اليومي للدروس المعلم على تحقيق الانضباط والنظام داخل الفصل ، و يساهم في منع الارتجال من قبل المعلم وبالتالي يساهم في رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها ، كما يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء بما يعين المعلم على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها(Gall, 1999,P 10) ، (الفقيه، ٢٠٠٣ م، ٢٣).

ويرى الباحث أن هنالك نوعين من أنواع التخطيط هما التخطيط بعيد المدى – و الذي يتم لمدة طويلة هي عام دراسي و يحتوي على بعض الأمور الهامة التي يجب على المعلم أن يقوم بتدوينها في دفتر الإعداد مثل : الأهداف العامة للمادة التي سيقوم بتدريسها ،و موضوعات المقرر التي سيقوم بتدريسها ،وتوزيع المنهج على أشهر السنة الدراسية ، و الوسائل التعليمية التي تلزم لتدريس المنهج ، وكتابة المراجع والكتب التي يحتاج إليها كل من المعلم والطلاب في تدريس المنهج- والنوع الثاني هو التخطيط قصير المدى –ويوضع لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي- وقد حدد العديد من الباحثين مثل : الغامدي (١٤١٤ هـ) ، هاوتون وآخرون (Hatton and others:1994) ، السلومي (١٤١٥ هـ) ، وسيبرج وتور (Weisburg Toor-1995)،(الفقيه، ٢٠٠٣ م) ، الثبيتي (١٩٩٤م) ، عوض والدهماني (١٤٢٠ هـ)، عناصر الإعداد الكتابي للدروس اليومية و التي يجب أن تكون متضمنة في الخطة التدريسية اليومية للمعلم ، بما يلي:

(١) البيانات الأساسية عن الدرس : وتشتمل على تحديد الموضوع- ومن أهم ضوابطه أن يكون جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحصة ، وأن يكون حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية – اليوم ، التاريخ ، الحصة ، الفصل ، الموضوع.

(٢) محتوى التعلم : حيث يتكون البناء الرياضي من المفاهيم، وهي التجريدات العقلية المستخدمة لتصنيف الأشياء ، والتعاميم، وهي جملة خبرية تربط عدداً من المفاهيم بعضها البعض ويمكن للتعميمات الرياضية أن تكون بمستوي مسلمات يسلم بصحتها ، آو بمستوي نظريات يبرهن علي صحتها بالاستدلال الرياضي والمهارات الرياضية، و المهارات ،وهي عمليات معرفية أو خوارزميات تستخدم في حل المشكلات والتمارين أو غير ذلك من الأمور المطلوب تعلمها من خلال الدرس (أبو زينة ،٢٠٠١ م، ٣٧- ٤٥) .

(٣) الأهداف التدريسية : وهي إحدى خطوات عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم التعليمي ، يتم من خلالها تحديد السلوك المتوقع حدوثه من الطالب، نتيجة لحدوث عملية التعلم(خبرة التعلم) ، ويساعد تحديد الأهداف في اختيار الخبرات التعليمية و الأنشطة والإجراءات المناسبة للدرس وفي إجراء عملية التقويم ، كما تساعد المعلم على وضع أسئلة الاختبارات بطريقة سهلة وسريعة ، و تساعد على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها بفعالية ونشاط (عبيد ،١٩٩٨م، ٢٣٦) ، وتحدد الأهداف السلوكية للدرس اتجاه التعلم ونتائجه وتساعد على معرفة ارتباط نتائج الطلاب بمحتوى الدرس ويجب أن يراعى عند صياغة الأهداف السلوكية أن تكون واضحة تماما للمعلم وللمتعلم، وأن تكون واقعية يمكن قياس مدى تحققها، وان يحتوي الهدف على فكرة واحدة فقط ، ويمكن أن يحدث التغير في ثلاثة مجالات كما حدد ذلك بلومBloom ، (بدوي ، ٢٠٠٣، ٨٦)، (سلامة ، ١٩٩٥ م، ٤٥) وهي :

(أ) المجال المعرفي : ويهتم بالتغيرات في الجانب الفكري للمتعلم ، وتطوير قدراته ومهاراته الذهنية ، مثل تذكر قانون رياضي معين ، أو تطبيق قاعدة رياضية لحل مشكلة رياضية غير روتينية ،ويحتوي هذا المجال على ستة مستويات هي : التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم.

(ب) المجال الوجداني : ويشمل الأهداف التي تهتم بالمشاعر والانفعالات والميول والاتجاهات والتذوق ، وله خمسة مستويات هي : التقبل ، الاستجابة ، التقييم ، التنظيم القيمي، تكامل القيمة.

(جـ) المجال النفس حركي (المهاري) : و يهتم بتنمية المهارات اليدوية والحركية للطالب كاستخدام الأدوات والأشكال الهندسية .

(٤) التمهيد (الخبرات السابقة) : ويتم في مقدمة الدرس بكتابة الخبرات التعليمية السابقة على صورة تساعد على ربط الدرس الجديد بالدروس السابقة، ويتضمن التمهيد الأنشطة التي تهيئ أذهان الطلاب ومشاعرهم إلى الدرس الجديد وكل ما يؤدي إلى إثارة انتباههم باستدعاء الخبرات السابقة ذات الصلة بالموضوع الجديد أو بإثارة شعورهم بأهميته لصلته بميل من ميولهم أو حاجة من حاجاتهم أو مشكلة من مشكلاتهم ، و يتم التمهيد بطرح تساؤل أو إثارة مشكلة أو عرض فيلم تعليمي أو شرائح مصورة أو ملصقات،أو استكمال المعلومات ،أو التتابع المنطقي للمفاهيم (عبيد ، ١٩٩٨م ، ٢٣٧) ، (بدوي ، ٢٠٠٣، ٣٨) .

(٥) الوسائل التعليمية : ويرجع السبب الرئيسي في استخدام وسائل تعليمية إلى كونها أكثر تشويقا وجاذبية للطلاب من (السبورة الطباشيرية والحوار الشفهي) ، حيث تكسبهم العديد من المهارات الرياضية وتساعد على توضيح المفاهيم والنظريات الرياضية ، ويجب على المعلم اختيار الوسائل التي تجعل التدريس أكثر تأثيرا وفعالية ، كما يجب التدريب على استخدامها ، والبعد عن استخدام وسيلة معقدة للمرة الأولى مع فصل(يصعب التعامل معه) ، وعدم.اللجوء إلى استخدام العديد من الوسائل في درس واحد(عبيد ،١٩٩٨ م، ٢٣٩).

(٦) (إجراءات التدريس) : هي ما يقوم به المعلم لمساعدة الطلاب لاكتساب معلومات وخبرات ومهارات داخل الحصة لتحقيق الأهداف التعليمية للدرس ، وتشتمل على الجزء الأعظم من الوقت المحدد للدرس ، ويحتاج تنفيذها أنشطة متعددة ومهارات عالية تتعلق بمراعاة المعلم مستوى الطلاب العقلي والمعرفي وقدراتهم واستعداداتهم وإثارة اهتمامهم وربط المادة بميولهم أو حاجاتهم أو مشكلاتهم ولابد من مراعاة مبادئ وحدة جوانب

الخبرة وتكاملها واستمرارها ومساعدة الطلاب على اكتسابها من خلال أنشطتهم وفاعلياتهم مع مساعدتهم وتوجيههم ، ومن أهم إجراءات التدريس :(حركة المعلم داخل الصف ، مهارة الكتابة والرسم على السبورة ، وقفة المعلم ، توزيع زمن الحصة ، التعزيز الفوري ، الإثارة والتشويق ، التلخيص ، مهارة استخدام الكتاب المدرسي) ، كما تشتمل إجراءات الدرس على طرائق التدريس المستخدمة في معالجة المادة موضوع التعلم و التي تتطلب ترجمة المعلم للدرس إلى عدد من المواقف والخبرات وتقديمها إلى للطلاب بما يحقق الاستفادة منها .

وتتنوع طرائق التدريس ولا توجد هناك طريقة أفضل من أخرى ، وإنما الذي يحدد ذلك طبيعة الموقف التعليمي و الموضوع الذي سوف يقوم المعلم بشرحه للطلاب ، وقد تستخدم أكثر من طريقة خلال الدرس الواحد ،و المعلم الناجح هو الذي يستطيع اختيار الطريقة المناسبة في الموقف المناسب لها ، ومن طرق التدريس التي يمكن استخدامها في تدريس الرياضيات " طريقة المناقشة Discussion method ، طريقة حل المشكلات Problem Solving method ، طريقة الاكتشاف Discovery method ، الطريقة الاستقرائية Inductive method ، الطريقة القياسية أو الاستقرائية Deductive method ، الألعاب والألغاز التعليمية Games and Puzzles) ، ومن المعايير التي يجب على المعلم أن يراعيها عند اختيار طريقة التدريس المناسبة ما يلي: مناسبة الطريقة لأهداف الدرس والمحتوى الدراسي ، ومستوى نضج الطلاب،و أن تراعى الطريقة الفروق الفردية بين الطلاب و طبيعة الموقف التعليمي(المغيرة ، ١٩٨٩م، ٦٩- ١٠٦) (عبيد ،١٩٩٢ م،٥١) .

(٧) التقويم : و يحدد به المعلم نواحي الضعف والقوة في عمليتي التعلم والتعليم، ويمكن أن يتم عن طريق الأسئلة أو التدريبات أو غيرها من الوسائل التي يمكن أن تستخدم لقياس مدى تحقق أهداف التعلم ، ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم في التقويم : المناقشات الصفية ، ملاحظة أداء الطالب ، الواجبات المترلية ، ولابد أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس ومحتواه ، وأن تتنوع وسائل التقويم : (شفهي ، تحريري ،

موضوعي ، مقالي)،وأن يقيس التقويم المعلومات و المهـــارات والاتجاهـــات(ســـلامة ، ١٩٩٥ م، ٣٢٠)، (أبو زينة ،٢٠٠١ م، ٢٢٠ -٢٢٧).

(٨) الواجب المنزلي : ويتضمن كل ما يكلف بأدائه الطلاب خارج المدرسة من أعمال تتعلق بما درسوه ، و يتكون من فعاليات تعليمية موجهه ينهمك الطـــلاب في أدائهـــا، وغالبا ما يعطى في نهاية الحصة ، ويهدف إلى استمرار اتصال الطلاب بالمادة التعليميـــة والرجوع إلى بعض المصادر والتدريب على تطبيق المهارات العلمية ،و يعتـــبر الواجـــب المنزلي عملية تقـــويم لأهـــداف الدرس ومدى تحققـــها يمكـــن بواســـطته معرفـــة مواطـــن الضـــعف والقصـــور لدى الطلاب وبالتالي يمكن معالجتها، ومواطـــن القوة حتى يتم تعزيزها، و يثبت الحقائق والمعلومات التي تعطى للطالب في المدرسة ، كما يتيح للطلاب المتفوقين مزيدا من التعلم والتدريب ، كما ينمي الشعور بالمسئولية عند الطالب ويساعده على تنسيق أعماله بشكل صحيح، ويحدد بل (١٩٩٩م ، ٢١٣) ، و عبيد (١٩٩٢م ، ١٠٥) أنواع الواجبات بحسب الغرض منها إلى كما يلي :

أ- واجـــبات مراجـــعة للخـــبرات التـــعليمية الســـابقة (مفـــاهيم ، نظـــريات ، عـــمليات ، ...)وذلك بهدف عدم نســـيان الطالـــب لهـــا أو استخدامها في دروس جديدة أو تهيئة الطالب لاختبار ما وتعطى هذه الواجبات دوريا أو قبل الدرس المتعلق بها .

ب- واجـــبات لتنمية الخـــبرات التعـــليمية الجـــديدة في الـــدرس الحـــالي وتعـــطى بعد الدرس الجديد .

ت- واجبات لتنمية الخبرات التعليمية المستقبلية وهى تعطى كمقدمة لدرس جديد .

ث- واجبات لتنمية خبرات تعليمية معينة أو محددة وتعطى هذه الواجبات لـــبعض الطلاب المتميزين بهدف الإبداع والابتكار أو تعطى للطـــلاب الضـــعاف لعلاج خبرة تعليمية أو لتنمية مهارة معينة أو لأهداف أخرى .

ج- واجبات تعطى لممارسة وتطبيق مهارات ومفاهيم تعلمها الطالب داخل الحجرة الدراسية.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع إعداد الدروس اليومية ، باعتباره أحد عناصر العملية التعليمية ، وقد اطلع الباحث على العديد من الدراسات المحلية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ففي هذا المجال أجرى **الثبيتي (١٩٩٤م**) دراسة للتعرف على واقع الإعداد- التحضير الكتابي- اليومي لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ،حيث قام الباحث بتصميم استبانة مصغرة تحتوي على العناصر الأساسية للتحضير اليومي في المواد الاجتماعية طبقت على عينة عشوائية تكونت من (٥٥)معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة إن حوالي ثلث أفراد العينة تقريبا لم يخططوا تخطيطا مكتوبا ؛ لتحقيق أهداف محددة لما يقومون به من دروس يومية، كما إن غالبية أفراد العينة لم تعط اهتماما لمطالب التعلم حيث لم يذكر هذا العنصر سوى (٨٦%) من أفراد العينة ، كما أن نسبة (٢٦%) من أفراد العينة لم يخططوا لاستخدام وسائل تعليمية ، كما أن حوالي (٢٠ %) من أفراد العينة أهملت عنصر التقويم في تحضير دروسهم .وقام **الغامدي (١٤١٤ هـ**) بدراسة للتعرف علي الإجراءات المتعلقة بالتخطيط طويل المدى (السنوي أو الفصلي) وقصير المدى (الإعداد اليومي) اللازمة لتدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة ، حيث طبق الباحث استبانة من إعداده على جميع أفراد مجتمع الدراسة و البالغ عددهم (١٥٦) معلماً بمدن مكة المكرمة والطائف و الباحة ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي الجغرافيا باختلاف تخصصاتهم ، وخبراتهم ، و مكان العمل، حول الإجراءات اللازمة لتخطيط وتنفيذ تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة ،وعرضت دراسة **هاوتون وآخرون** (Hatton and others:1994) لعدة اتجاهات لبناء هيكل إعداد الدروس ، مقدمةً أفكاراً تنظيرية في هذا المجال ،ومن أهم ما طرحته هذه الدراسة من أفكار توصلها إلى وجود ثلاث مراحل لتدريب المعلمين علي التحضير الجيد للدروس وهي: المرحلة الأولى يمارس المعلم الحياة علي اعتباره معلما ، و مرحلة المهنة (إتقان الدور المهني) وفيها يكتسب المعلم أدوارا جيدة للأداء التدريسي

وتحضير الدروس ، و مرحلة التأثير أو(التأثر) إيجاد مجالات أوسع لتدريب المعلم على التحضير – من خلالها – عبر نماذج تقدم له من خلال احتكاكه بمعلمين أكثر خبرة ، وانعكاس كل مرحلة كوسيلة من وسائل النمو المهني .

وفي دراسة أجراها **السلومي (١٤١٥ هـ)** للتعرف على الإجراءات المتعلقة بتخطيط وتنفيذ الدروس من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة ، أظهرت نتائج الدراسة والتي طبقت على ٥٠ مشرفا تربويا أن هناك مجموعة من الكفايات اللازمة لتخطيط وتنفيذ الدروس ومن أهمها كفاية تحديد وصياغة أهداف سلوكية ذات مستويات مختلفة ، وكفاية الاستخدام الأمثل لطريقة التدريس ، وكفاية استخدام وإتقان الوسائل التعليمية ، و قدمت دراسة **وسيبرج وتور** (Weisburg and Toor-1995:) نموذجاً تخطيطيا لإعداد وحدات الدرس كطريقة للاستفادة من عناصر مصادر التعلم الأولية ، و للإسهام في مساعدة المعلمين وأمناء المكتبات في إعداد الدروس ،و أوردت الدراسة قائمة تضمنت عشرة مفاهيم تعليمية تشكل أساس منهج المعلومات (الإعلام)، وتعد نموذجاً للتخطيط لإعداد وحدات الدرس ، ووجد ويلسون (Wilson , J . 1999)عند تحليله لسجلات الأعداد اليومية التي يستخدمها خمسة وثلاثون من أكفاء المعلمين أن تخطيط المعلمين للأنشطة الصفية وطرائق التدريس الحديثة بلغت نسبة٧٦% من الأداء الكلي. وأجري **عوض والدهماني** (١٤٢٠ هـ) دراسة لتحديد مواصفات الإعداد الجيد لدرس القراءة ، من خلال نموذج مقترح قدمه البحث ،ومن ثم الكشف عن مدى توفر هذه المواصفات في إعداد معلمي اللغة العربية لدروس القراءة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ،و قد اختيرت عينة عشوائية من الدروس المصورة عددها (٧٥ درسا) ،و أظهرت نتائج الدراسة عدم إلمام كثير من معلمي اللغة العربية بعناصر مطالب التعلم ، وصياغة الأهداف السلوكية ، وعدم كتابتهم لها . وأجرى **الفقيه (٢٠٠٣ م)** دراسة تحليلية لواقع الإعداد– للتحضير– الكتابي اليومي لدي معلمي مادة الإملاء بالمرحلة الابتدائية بمدينة القنفذة،حيث قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل تحتوي على العناصر الأساسية

للتحضير اليومي في مادة الإملاء طبقت علي عينة عشوائية تكونت من دفاتر (٩٦)معلماً، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة تقريبا لم يخططوا تخطيطاً صحيحاً للأهداف السلوكية في مجالاتها الثلاثة ، كما ركزت العينة على الأساليب التقليدية في طرائق التدريس والوسائل التعليمية ،و لم يعطوا اهتماماً كبير لعنصر الواجب المترلي.

التعقيب على الدراسات السابقة

مما سبق نلاحظ أن الدراسات السابقة بشكل عام ، هدفت إلى تحديد عناصر الإعداد اليومي، وقياس مدى توافر هذه العناصر لدى المعلمين من خلال تحليل دفاتر تحضيرهم، ويمكن ملاحظة التالي :

١) وضعت بعض الدراسات قوائم بعناصر الإعداد اليومي: ، الغامدي (١٤١٤ هـ)، الثبيتي (١٩٩٤هـ)، هاوتون وآخرون(Hatton and others:1994) ، السلومي (١٤١٥ هـ) وسيبرج وتور (Weisburg Toor-1995:)،ويلسون (Wilson , 1999)، عوض والدهماني (١٤٢٠ هـ) ،(الفقيه،٢٠٠٣م)، والتي تم الاستفادة منها في بناء بطاقة التحليل للخطط اليومية في هذه الدراسة.

٢) أظهرت الدراسات ضعف اهتمام المعلمين بعناصر الإعداد اليومي بشكل عام في دفاتر تحضيرهم : الثبيتي (١٩٩٤م) ، عوض والدهماني (١٤٢٠ هـ) ، الفقيه (٢٠٠٣م).

٣)) وضعت دراسة هاوتون وآخرون(Hatton and others:1994)، ودراسة وسيبرج وتور (Weisburg and Toor-1995:) تصورات لتفعيل مهارات إعداد وتخطيط الدروس اليومية للمعلمين.

خطوات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بالخطوات الآتية :

١. مسح الأدبيات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة موضوع إعداد الدروس اليومية .
٢. بناء أداة الدراسة (بطاقة التحليل) لملاحظة محتوى دفاتر تحضير معلمي الرياضيات.

٣. تحديد مجتمع الدراسة،واختيار عينة الدراسة من معلمي الرياضيات في الصف الثاني متوسط بطريقة عشوائية.

٤. تطبيق أداة الدراسة (بطاقة التحليل) .

٥. المعالجة الإحصائية للبيانات .

٦. مناقشة النتائج وتفسيرها .

٧. تقديم التوصيات والمقترحات.

إجراءات الدراسة

يتناول الباحث فيما يلي الخطوات التفصيلية لإجراءات الدراسة،والتي تبدأ بتحديد منهج الدراسة و مجتمع الدراسة ، ثم اختيار عينة الدراسة ، وتطبيق أداة الدراسة علي العينة، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة

منهج هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الحقائق المتعلقة بمحتوى محدد وصفاً كمياً ، حيث يجسد حينئذ مكونات المحتوى أو مواصفاته مكتوبة على شكل بيان أو قائمة (العساف، ١٩٩٥م،٢٣٥) .

مجتمع الدراسة وعينتها :

مجتمع الدراسة هو جميع معلمي الرياضيات في الصف الثاني متوسط بمدينة مكة المكرمة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي١٤٢٣/١٤٢٤هـ ، وعددهم (١١٥) معلماً ، وتم اختيار عينة عشوائية عددها (٥٤) معلما من مجتمع الدراسة ، والجدول رقم (١) يبين نسبة عدد أفراد العينة لمجتمع الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة

المجتمع	العينة	النسبة المئوية
١١٥	٥٤	%٤٦,٩

أداة الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التعرف على مدى شمول الخطة اليومية لمعلمي الرياضيات(عينة الدراسة) للعناصر الأساسية في إعداد الخطة للدروس اليومية في مجال الرياضيات ، ومستوى مهارة المعلمين (عينة الدراسة) في إعداد تلك الخطة ، ونظراً لعدم تمكن الباحث من الحصول على بطاقة تحليل لمحتوى دفاتر تحضير معلمي الرياضيات ، قام بتصميم بطاقة لتحليل محتوى دفاتر تحضير المعلمين وفق الخطوات التالية:

١- بعد اطلاع الباحث علي المعايير الخاصة بمهارات إعداد خطط الدروس اليومية في بعض المواد : (الثبيتي، ١٩٩٤هـ)، (السلومي، ١٤١٥ هـ)، (الغامدي ، ١٤١٤ هـ) ، (عوض والدهماني ، ١٤٢٠ هـ) ، (Hatton and others:1994) ، (Weisburg Toor-1995:) ، (الفقيه،٢٠٠٢) ، وكذلك بعد الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق بالموضوع: (المغيرة ، ١٩٨٩)، (عبيد ،١٩٩٢ م)، (سلامة ، ١٩٩٥ م)، (عبيد ،١٩٩٨ م)، (وزارة المعارف ،١٤١٨هـ)، (Gall, 1999) ، (شوق ، ١٩٩٩ م) ،(إمام وآخرون ،٢٠٠٠ م)،(أبو زينة ،٢٠٠١ م) ، (بدوي ، ٢٠٠٣ م) ،قام بتحديد مهارات إعداد الخطة للدروس اليومية في مجال الرياضيات .اشتملت على محورين أساسيين هما المكونات الروتينية وعددها ٥ عناصر ، والمكونات الفنية وعددها ٧ عناصر رئيسية وضعت في صورة بطاقة تحليل .

٢- وضع مقياس ثنائي أمام كل عنصر من عناصر المكونات الأساسية، و عناصر المكونات الفنية، لتحديد مدى توافر العنصر في الخطة اليومية لمعلمي الرياضيات (عينة لدراسة)..

صدق أداة الدراسة:

لإيجاد صدق الأداة بعرضها على ثمانية محكمين من المتخصصين في المناهج طرق تدريس ، أنظر الملحق رقم (١)، وطلب من كل منهم إبداء الرأي حول ملاءمة وشمول بطاقة التحليل لمهارات إعداد الدروس اليومية في الرياضيات، وهل البدائل المتضمنة في كل فقرة مناسبة ؟ ، وقد أجمع المحكمون على ملاءمة جميع المهارات الثماني

عشرة التي تناولتها بطاقة التحليل لقياس مهارات إعداد الـدروس اليوميـة في مجـال الرياضيات.

ثبات أداة الدراسة:

استخدام الباحث طريقة اتفاق الملاحظين للتأكد من ثبات بطاقة التحليل ، ، حيث قام الباحث باختيار ثلاثة من الدروس عشوائيا من أحد دفاتر التحضـير (عينـة الدراسة)، و بمساعدة ملاحظ متعاون (تم تعريفه بهدف البطاقة – وتدريبه على كيفية استخدامها) تم تحليل الدروس المختارة باستخدام بطاقة التحليل ، وتم حساب معامـل الثبات باستخدام معادلة كوبر Cooper كما يلي :

معامل الثبات = $\frac{\text{عدد فئات الاتفاق بين الملاحظين}}{\text{عدد فئات أداة الملاحظة}} \times ١٠٠$ ؛ (طعيمة،١٩٨٧م، ص١٧٩).

والجدول التالي يوضح النتائج التي تم الوصول إليها بعد تفريغ البيانات :

جدول رقم (٢)

نسبة الاتفاق بين الباحث والملاحظ المتعاون لحساب

ثبات بطاقة الملاحظة

دفتر التحضير	النسبة المئوية للاتفاق
١	%٨٤
٢	%٨٦
٣	%٨٥
متوسط النسبة المئوية للاتفاق	%٨٥

وقد بلغ متوسط النسبة المئوية للاتفاق بين الباحث والملاحظ المتعاون (٨٥%) وهي نسبة جيدة ومطمئنة لاستخدام بطاقة التحليل، وبانتهاء هذه الخطوة أصبحت أداة الدراسة جاهزة لاستخدامها في ملاحظة الخطة اليومية لمعلمي الرياضيات أنظر الملحق رقم (٢) .

تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق بطاقة التحليل(أداة الدراسة) على دفاتر المعلمين (عينة الدراسة) للتعرف على اشتمالها على العناصر الأساسية لإعداد الدروس اليومية في مجال الرياضيات في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي١٤٢٣هـ/١٤٢٤هـ ،حيث طلبت دفاتر التحضير من المعلمين (عينة الدراسة) في نهاية الفصل الدراسي وبقيت لدى الباحث لمدة شهرين ثم أرجعت للمعلمين بعد إنهاء عملية التحليل ، وطبقت الملاحظة على أحد الدروس والذي تم اختياره عشوائيا في منتصف الفصل الدراسي، وتوصل الباحث إلى مجموعة من البيانات استخدم البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Spss) لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها.

عرض النتائج:

يتناول الباحث فيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها :

أولاً:للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والمتعلق بتحديد العناصر اللازمة للتحضير للدروس اليومية لمادة الرياضيات في المرحلة المتوسطة، قام الباحث بالإجابة عن هذا السؤال في الجزء النظري والدراسات السابقة ، وتم بلورتها في صورة قائمة تشتمل على عناصر الإعداد اليومي لدروس الرياضيات في المرحلة المتوسطة احتوت على(١٢) مهارة موزعة على محورين رئيسيين هي :(العناصر الروتينية(الموضوع- اليوم- التاريخ- الحصة – الفصل)، والعناصر الفنية وتحتوي على ٧ عناصر) ، أنظر الملحق رقم (٢).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والمتعلق بعناصر تحضير دروس الرياضيات لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ، قام الباحث بحساب التكرارت والنسب المئوية للعناصر المتضمنة في بطاقة التحليل ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

عناصر تحضير دروس الرياضيات لدى معلمي الرياضيات من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم

العنصر	التكرار	النسبة المئوية
المعلومات الروتينية	٥٢	%٩٦,٢
أهداف التعلم	٤٨	%٨٨
المتطلب التعليمي السابق	٢٧	%٥٠
التمهيد	٤٣	%٧٩,٦
طريقة التدريس	٤٨	%٨٨
الوسيلة التعليمية	٤٦	%٨٥,٢
التقويم	٣٢	%٥٩,٣٥
الواجب المنزلي	٥١	%٩٤,٤

يوضح الجدول رقم (٣) أن (٥٢) معلماً يمثلون نسبة(٩٦,٢%) من أفراد عينة الدراسة كتبوا المعلومات الروتينية في خططهم أثناء إعدادهم للدروس اليومية ، وهذه نسبة عالية تدل على الاهتمام الكبير من أفراد العينة بكتابة البيانات الروتينية عن الدرس مثل : الموضوع – تاريخ الدرس – الحصة –الفصل ، أما أهداف التعلم فان عدد المعلمين الذين قاموا بتدوينها ضمن دفاتر تحضيرهم بلغ(٤٨)معلماً يشكلون (٨٨ %) من أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن صحة صياغة الأهداف أو مجال قياسها ،.ولم يول المتطلب التعليمي السابق الاهتمام المطلوب من عينة الدراسة حيث قام بكتابته في دفتر التحضير(٢٧)معلماً فقط يمثلون نسبة (٥٠ %) من عينة الدراسة ، كما لم يعطي التمهيد للدرس اهتماماً كبيراً من المعلمين عينة الدراسة حيث لم يكتبه سوى(٤٣) معلماً يمثلون نسبة(٧٩,٦%) من العينة بصرف النظر عن صحته و مدى ارتباطه بموضوع الدرس ، كما كتب (٤٨) معلماً يمثلون نسبة(٨٨ %)من عينة الدراسة طرائق التدريس في دفاتر تحضيرهم بصرف النظر عن مدى ارتباط الطريقة ومناسبتها لطبيعة الموقف التعليمي ، أما

الوسائل التعليمية فان عدد المعلمين الذين قاموا بتدوينها ضمن دفاتر تحضيرهم كعنصر من عناصر التحضير بلغ (٤٦)معلماً يمثلون نسبة(٨٥,٢%) من عينة الدراسة، و قام(٣٢) معلماً من أفراد العينة تمثل نسبة(٥٩,٣٥ %)بكتابة أسلوب التقويم الذي سوف يستخدمونه ، بينما خطط (٥١) معلماً لكتابة الواجب المدرسي يمثلون نسبة (٤، ٩٤ %) من عينة الدراسة.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والمتعلق بالأهداف التي أراد معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تحقيقها من واقع ما كتبوا في دفاتر تحضيرهم ، قام الباحث بحساب التكرارت والنسب المئوية للعناصر المتضمنة في بطاقة التحليل ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

الأهداف التي أراد معلمو الرياضيات تحقيقها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم

الهدف	التكرار	النسبة المئوية
أهداف سلوكية	٢٠	% ٣٧
أهداف غير سلوكية	٢٨	% ٥١,٩
لم تكتب أهداف	٦	% ١١,١

يوضح الجدول رقم (٤) نوع صياغة الأهداف التعليمية التي أراد معلمو الرياضيات تحقيقها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ، حيث يلاحظ بأن المعلمين الذين كتبوا أهدف في صوره سلوكية صحيحة لم يتجاوز عددهم (٢٠)معلماً يمثلون نسبة(٣٧ %) من أفراد عينة الدراسة بصرف النظر عن مجالات الأهداف التي قاموا بصياغتها ، بينما كتب(٢٨) معلماً يمثلون نسبة(٥١,٩ %) أهداف تعلم غير سلوكية ؛ فبعضها يتصف بالعمومية والبعض الآخر لا تتحقق فيه شروط الصياغة السلوكية السليمة ؛ بينما لم يكتب (٦) معلمين يمثلون نسبة ١ ، ١١ % من عينة الدراسة أي أهداف تعلم في دفاتر تحضيرهم .

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والمتعلق بتحديد مجالات الأهداف التي أراد معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تحقيقها من واقع ما

كتبوا في دفاتر تحضيرهم، قام الباحث بحساب التكرارت والنسب المئوية للعناصر المتضمنة في بطاقة التحليل، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

مجالات الأهداف التي أراد معلمو الرياضيات تحقيقها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم

المجال	التكرار	النسبة المئوية
المعرفي	٢٩	%٥٣,٧
الوجداني	٩	%١٦,٦
النفس حركي	٦	%١١,١
جميع المجالات	٤	%٧,٣
لم تكتب أهداف	٦	%١١,١

يوضح الجدول رقم (٥) مجالات الأهداف التي خطط أفراد العينة لتحقيقها من وراء تدريسهم اليومي بصرف النظر عن صحة الصياغة السلوكية،حيث كتب (٢٩) معلماً يمثلون نسبة(٥٣,٧%)من عينة الدراسة أهدافهم في المجال المعرفي فقط ، وكتب (٩) معلمين يمثلون نسبة (١٦,٦%)أهداف في المجال الوجداني فقط ، وكتب (٦) معلمين يمثلون نسبة (١١,١%)أهداف في المجال النفسي حركي فقط ، بينما كتب (٤) معلمين فقط يمثلون نسبة ٣،٧ % من أفراد عينة الدراسة في جميع المجالات : المعرفية ، الوجدانية ، النفس حركية.

خامساً : للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والمتعلق بتحديد طرق التدريس التي خطط معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة لاستخدامها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للعناصر المتضمنة في بطاقة التحليل ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

طرق التدريس التي خطط معلمو الرياضيات لاستخدامها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم

الطريقة	التكرار	النسبة المئوية
العرض المباشر	٢٣	%٤٢,٦
المناقشة	١٠	%١٨,٥
الاستقراء	٥	%٩,٣
القياس	٤	%٧,٤
الاكتشاف	٢	%٣,٧
حل المشكلات	١	%١,٦
المعملية	٢	%٣,٧
الألعاب التعليمية	١	%١,٦
لم تحدد طريقة	٦	%١١,٦

يوضح الجدول رقم (٦) طرق التدريس التي خطط معلمو الرياضيات عينة الدراسة لاستخدامها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ، حيث يتضح أن نسبة عالية من المعلمين بلغ عددهم(٢٣) معلماً يمثلون نسبة(٤٢,٦%) من أفراد عينة الدراسة خططوا لاستخدام طريقة العرض المباشر (الطريقة الإلقائية) ، أما الطرق الأخرى فلم تنل الاهتمام المطلوب من المعلمين عينة الدراسة ، حيث خطط(١٠) معلمين يمثلون نسبة(١٨,٥%) لاستخدام طريقة المناقشة ، وخطط (٥) معلمين يمثلون نسبة(٩,٢ %) لاستخدام طريقة الاستقراء ، كما خطط(٤) معلمين يمثلون نسبة(٧,٤%) لاستخدام طريقة القياس ، وخطط(٢) من المعلمين يمثلون نسبة(٣,٧ %) لاستخدام طريقة الاكتشاف ، وخطط معلم واحد يمثل نسبة(١,٦%) لاستخدام طريقة حل المشكلات ، كما خطط علم واحد أيضاً يمثل نسبة (١,٦%) لاستخدام طريقة الألعاب التعليمية ، بينما لم يحدد(٦) معلمين يمثلون نسبة (١١,٦%) في دفاتر تحضيرهم طرائق التدريس التي سوف يستخدمونها أثناء معالجة المادة موضوع التعلم .

سادساً: للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة الدراسة والمتعلق بتحديد الوسائل التعليمية التي خطط معلمو الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للاستعانة بها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية للعناصر المتضمنة في بطاقة التحليل ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

الوسائل التعليمية التي خطط معلمو الرياضيات للاستعانة بها من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم .

الوسيلة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
السبورة الطباشيرية	١١	%٢٠,٤
الكتاب المدرسي	٩	%١٦,٧
السبورة الطباشيرية والكتاب	٢٠	%٣٧
النماذج والمجسمات	٢	%٣,٧
الأدوات الهندسية	٤	%٧,٤
لم يحدد وسيلة تعليمية	٨	%١٤,٨

يوضح الجدول رقم (٧) الوسائل التعليمية التي خطط معلمو الرياضيات عينة الدراسة للاستعانة بها في تقديم المادة موضوع التعلم من واقع ما كتبوه في دفاتر تحضيرهم ، حيث اقتصر (١١) معلم يمثلون(٢٠,٤ %) من عينة الدراسة علي الاستعانة بالسبورة الطباشيرية فقط في تقديم مادة التعلم ، بينما اعتمد (٩) معلمين يمثلون نسبة(١٦,٧%) من العينة علي الكتاب المدرسي فقط كوسيلة توضيحية في تقديم المادة موضوع التعلم ، واستعان(٢٠) معلماً يمثلون نسبة(٣٧ %) من عينة الدراسة بالكتاب المدرسي والسبورة الطباشيرية كوسيلتي إيضاح معاً ، و لم تول عينة الدراسة الاهتمام بالاستعانة بالوسائل الأخرى حيث بلغ عدد من استعان بالمجسمات والنماذج فقط معلمين يمثلون نسبة (٣,٧%) ، والأدوات الهندسية(٤) معلمين يمثلون نسبة(١٤,٨%) ، في حين لم يحدد (٨) معلمين يمثلون نسبة(١٤,٨%) من أفراد العينة نوع الوسائل التعليمية التي سوف يستعينون بها في تقديم مادة التعليم .

مناقشة النتائج وتفسيرها:

١- اهتم عدد كبير من المعلمين بكتابة المعلومات الروتينية للدرس مثل: الموضوع – التاريخ – الحصة – الفصل ، حيث بلغت نسبتهم(٩٦,٢%) من أفراد عينة الدراسة ،وتتفق هذه النتيجة مع دارسة الثبيتي (١٩٩٤ م) ، ودراسة الفقيه (٢٠٠٣ م) ، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى عدم الحاجة إلي مجهود فكري كبير لكتابتها .

٢- بلغت نسبة المعلمين الذين كتبوا أهداف تعلم في دفاتر تحضيرهم (٨٨ %) ،وتتفق هذه النتيجة مع دارسة الثبيتي (١٩٩٤ م) ، و دراسة عوض والدهماني (١٤٢٠هـ)، ويرى الباحث أنه بالرغم أن النسبة عموماً عالية، إلا أنها تعد لعنصر الأهداف مؤشر لخلل كبير في إعداد المعلمين لدروسهم إذا ما علمنا أن الأهداف تعد المحرك الأساسي لكافة أنشطة التعلم ، وعلي أساسها يتم اختبار الطريقة والوسيلة وأسلوب التقويم ، كما يتضح أن نسبة من كتبوا أهداف سلوكية صحيحة لم تتجاوز نسبة(٣٧ %) من عينة الدراسة، ويتفق ذلك مع دراسة الدهماني (١٤٢٠ هـ) و دراسة الفقيه (٢٠٠٣ م)، ولعل ذلك يرجع إلي اعتماد أساليب الإعداد في كليات التربية علي الجوانب النظرية بصورة أساسية وإهمال الجوانب التطبيقية للمهارات التدريسية المختلفة . (Hatton and others:1994).

٣- رغم ما يمثله تحديد المتطلب التعليمي السابق ،كركيزة أساسية في تعليم الرياضيات نظراً لطبيعة بنائها التركيبي ، إلا انه لم يخطط لذلك سوى نسبة (٥٠ %) من عينة الدراسة ، ويتفق ذلك مع دراسة الفقيه (٢٠٠٣ م)، وهو ما قد يؤدي إلى ضعف تكامل وترابط الخبرات الرياضية المقدمة للطلاب .

٤- خطط نسبة(٧٩,٦%) من عينة الدراسة لعنصر التمهيد الذي سوف تعالج من خلاله المادة موضوع التعلم بصرف النظر عن طبيعة التمهيد ومدي ارتباطه وملائمة لطبيعة الموقف التعليمي، وهذه نسبة جيدة مقارنه بتوافر عناصر التحضير الأخرى ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي (١٩٩٤ م) .

٥- خطط نسبة(٨٨ %) من المعلمين لاستخدام طريقة تدريس في معالجة المادة موضوع التعليم، وركز معظمهم على الطريقة الإلقائية بنسبة(٤٢,٦%)، رغم عدم

مناسبة طريقة العرض المباشر للمحتوي الرياضيتي والذي يتطلب قيام الطالب بدور رئيس في معالجة المادة موضوع التعلم والوصول من خلالها إلي استنتاجات رياضية محددة،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي (١٩٩٤ م)، ودراسة (Wilson , L. 1999) ، و يرى الباحث أن هذه النتيجة في مجملها تشير إلى ضعف الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة مثل الاكتشاف ، حل المشكلات ، المعمل ، الألعاب التعليمية ، والتي تقوم على نشاط الطالب في المقام الأول وتتناسب مع طبيعة البناء التركيبي للمحتوى الرياضي .

٦- بلغت نسبة من استعان بالوسائل التعليمية من عينة الدراسة(٨٥,٢%) ، وهي نسبة عالية في مجملها، إلا انه عند النظر لطبيعة الوسائل التعليمية التي خطط معلمو الرياضيات عينة الدراسة للاستعانة بها في تقديم مادة التعلم نجدها مقتصرة علي السبورة الطباشيرية والكتاب المدرسي وإهمال بقية الوسائل الأخرى حيث لم تمثل إلا نسبة (١١,١%) من أفراد عينة الدراسة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الثبيتي (١٩٩٤م) ، ودراسة الفقيه (٢٠٠٢ م) ، و يرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلي عدم معرفة المعلم وإلمامه باستخدام الوسائل التعليمية الأخرى وإدراكه لمدى ارتباطها بالمحتوي الذي تتم معالجة.

٧- بلغت نسبة المعلمين الذين خططوا لاستخدام أساليب تقويم (٥٩,٣٥%)، بصرف النظر عن أسلوب التقويم المستخدم ومناسبته لطبيعة الموقف التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفقيه (٢٠٠٣ م) .

٨- خطط (٩٤,٤ %) من عينة الدراسة لتحديد الواجب المدرسي بصرف النظر عن مناسبة الواجب لموضوع التعلم، وهي نسبة عالية تدل على اهتمام معلمي الرياضيات بالتطبيق والممارسة من قبل الطالب لتثبيت المهارات الرياضية التي اكتسبها ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عوض والدهماني (١٤٢٠هـ)، ودراسة الفقيه (٢٠٠٣ م) والتي أشارت إلي أن ثلاثة أرباع عينة دراستيهما تقريبا لم يذكروا الواجب المدرسي ، ولعل لذلك يرجع في هذه الدراسة لطبيعة الرياضيات والتي ترتبط بالجوانب التطبيقية .

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، فإن أهم ما يوصي به الباحث:

١. ضرورة اهتمام معلمي الرياضيات بالتخطيط العلمي للدروس اليومية والشامل لجميع عناصر الإعداد.

٢. التركيز في برامج إعداد المعلم على المفاهيم والمهارات الأساسية في التخطيط و الإعداد اليومي للدروس .

٣. اهتمام كليات التربية وإعداد المعلمين بإكساب طلابها المهارات التطبيقية في إعداد الدروس اليومية.

٤. عقد دورات تدريبية عاجلة لمعلمي الرياضيات في الميدان لإكسابهم مهارات التخطيط سواء التخطيط قصير المدى أو بعيد المدى.

٥. إجراء دراسات لتحديد أسباب ضعف المعلمين في مهارات إعداد الدروس اليومية.

المراجع

١- إبراهيم،مجدي عزيز ،(١٩٨٩م) **استراتيجيات في تعليم الرياضيات**،مكتبة النهضة العربية: القاهرة .

٢- أبو زينه،فريد كامل(٢٠٠١م) **الرياضيات مناهجها وأصول تدريسها**،ط٥ ، دار الفرقان : عمان.

٣- أبو سل ، محمد عبد الكريم (١٩٩٩م) **مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها** ، دار الفرقان: عمان .

٤- الباقر ، نصره رضا (١٩٩٣م) كفايات معلم الرياضيات الخاصة بتنفيذ الدرس ومدى توافرها في معلمات المرحلة الابتدائية القطريات ، **دراسات تربوية** ، المجلد الثامن ، الجزء (٥٢) .عالم الكتب : القاهرة.

٥- بدوي ، رمضان مسعد ،(٢٠٠٣م) ، **استراتيجيات في تعليم وتقويم تعلم الرياضيات**، دار الفكر :عمان.

٦- بلال ، إبراهيم محمد (١٩٩٩م) الاتجاهات الحديثة في إعداد معلم الرياضيات ، **المؤتمر الثالث لإعداد المعلم** ، ١٥ –١٧ مايو ١٩٩٩ م ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .

٧- الثبيتي ، ضيف الله عواض ،(١٩٩٤م) ،الإعداد اليومي لدروس لدى مدرسي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة ، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس** ، العدد ٢٦، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : القاهرة.

٨- حمدان ، محمد زياد (٢٠٠٠م)**قياس كفاية التدريس بأساليب ووسائل معاصرة** .دار التربية الحديثة ، جبل عمان : الأردن.

٩- حميدة ، إمام مختار و آخرون (٢٠٠٠م) **مهارات التدريس** ، مكتبة زهراء الشرق : القاهرة.

١٠- دالين ، ديوبولد ب فان (١٩٩٣م)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** .مكتبة الانجلو المصرية :القاهرة .

١١- رتشي، روبرت (١٩٩٣م)، **التخطيط للتدريس**، ترجمة محمد المفتي وآخرون ،الدار الدولية للنشر والتوزيع : القاهرة .

١٢- السلومي ، ناصر عبد الله (١٤١٥هـ) ، فاعلية الدروس النموذجية وإجراءات التخطيط لها وأساليب تنفيذها من وجه نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بجامعة أم القرى: مكة المكرمة .

١٣- سلامة ، حسن علي (١٩٩٦م) **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق** .دار الفجر للنشر والتوزيع :القاهرة.

١٤- شوق ،محمود احمد (١٩٩٧م) .**الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات**،ط٢، دار المريخ :الرياض.

١٥- طعيمة، رشدي احمد (١٩٨٧م) .**تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية :مفهومه ، أسسه ، استخداماته** ، دار الفكر العربي : القاهرة.

١٦- طعيمة، رشدي احمد (١٩٩٩م) .**المعلم ،كفاياته ،إعداده ،تدريبه**، دار الفكر العربي: القاهرة

١٧- عبيد ، وليم وآخرون (١٩٩٢م) . **تربويات الرياضيات** ، ط٣ ، الانجلو المصرية : القاهرة.

١٨- عبيد ، وليم وآخرون (١٩٩٨م) . **تعليم وتعلم الرياضيات** في المرحلة الابتدائية ، مكتبة الفلاح :بيروت.

١٩- العساف ، صالح حمد (١٩٩٥م) . **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، العبيكان : الرياض .

٢٠- عوض . احمد عبده ، الدهماني ، دخيل الله محمد . (١٤٢٠هـ)، دراسة تحليلية لمحتوى إعداد معلمي اللغة العربية لدرس القراءة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء نموذج مقترح ، **المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم من ٢٩ محرم إلى ٢ صفر ١٤٢٠هـ**، كلية التربية بجامعة أم القرى: مكة المكرمة.

٢١- عودة ، أحمد سليمان ، ملكاوي ، فتحي حسن (١٩٩٢م) . **أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** ، مكتبة الكتاني ، ط ٢ ، أربد : الأردن .

٢٢- الغامدي ، سعيد احمد (١٤١٤هـ) ، الإجراءات اللازمة لتخطيط وتنفيذ تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين في مدين مكة المكرمة والطائف والباحة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بجامعة أم القرى : مكة المكرمة.

٢٣- المغيرة ، عبد الله عثمان ، (١٩٨٩م) .**طرق تدريس الرياضيات** . عماده شئون المكتبات .جامعة الملك سعود : الرياض.

٢٤- بل .فردريك هـ. (١٩٩٢م)، **طرق تدريس الرياضيات:** الجزء الأول. (ترجمة) محمد أمين مفتي و ممدوح محمد سليمان. القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.

٢٥- بل .فردريك هـ. (١٩٩٢م). **طرق تدريس الرياضيات:** الجزء الثاني. (ترجمة) محمد أمين مفتي و ممدوح محمد سليمان. القاهرة، مصر: الدار العربية للنشر والتوزيع.

٢٦- الفقيه ، علي عبده .(٢٠٠٢ م)، دراسة تحليلية لمضمون دفاتر تحضير معلمي اللغة العربية دروس الإملاء بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة في ضوء معايير مختارة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية بجامعة أم القرى : مكة المكرمة.

٢٧- المفتي ، محمد أمين . (١٩٨٤م).**سلوك التدريس** ، مؤسسة الخليج العربي : القاهرة .

٢٨- وزارة المعارف (١٤١٨هـ) ،**دليل المعلم** ، الرياض.

28- Gall, John . (1999) : "Planning of Teaching", Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago , IL , March 24-28. 1999)
29- Wilson , J . (1999) "Planning Skills & Learning Strategies . Journal of Creative Behavior , Vol.29 , No. 4 , Pp.255-268
30- Hatton. N , & others : (1994) work for professional preparation lesson for teacher vocational Aspect of. V46 Education NL, p61 – 79.
31- Weisburg - Hilda & Toor - Ruth :(1995) Resource – based century : Creating a new Curriculum instruction Enters the 21 1995 Nov - Dec p8 - 10 n2 Librarian : v23 -Emergency